

فاعلية مهارات التحليل في التذوق الادبي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص

م. م فراس غزال شعلان التميمي

متوسطة الطفوف المختلطة

ferassga@yahoo.com

ملخص البحث

هدف البحث معرفة : فاعلية مهارات التحليل في التذوق الادبي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب

والنصوص.

وبناء على ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذو ضبط جزئي واختباراً نهائياً لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اختار إعدادية الجهاد الواقعة في مركز الحلة عينة عشوائية لإجراءات بحثه.

كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية: اعمار الطلاب محسباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، وصاغ الباحث (١٠٦) اهدافاً واعد خطة للموضوعات التي ستدرس في التجربة، اختار الباحث اختبار العابدي ٢٠٠٧ في التذوق الادبي المكون من عشرين سوالاً كأداة لبحثه وطبق عليه عينة البحث وهم طلاب المجموعتين وذلك يوم الخميس ٢٧/٤/٢٠١٧ .

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بياناته التي توصل، وقد خلص الباحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير المستقل، وختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات واقتراح اجراء الدراسات الاتية:-

١- إجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية أُخر من مواد اللغة العربية او باقي المواد الاخرى.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى كليات التربية لمعرفة فاعلية مهارات التحليل في تنمية التفكير الابداعي او التفكير الناقد .

الكلمات المفتاحية: فاعلية، مهارات التحليل، التذوق الادبي، مادة الادب والنصوص

Abstract

The purpose of the research is to find out: the effectiveness of the skills of analysis in the literary taste of students in the fifth grade literary literature and texts.

Based on this, the researcher adopted a experimental design with partial control and final test for the experimental and control groups. The Jihad Preparatory School located in Hilla Center chose a random sample for its research procedures.

The researcher compensated between the students of the two groups in the following variables: the students' ages calculated by the months, the academic achievement of the parents and the grades of the Arabic language in the half year test for the academic year 2017-2016. The researcher formulated 106 goals and prepared a plan for the subjects to be studied in the experiment.

The researcher chose the 2007 Abadi test in the literary taste, consisting of twenty questions as a tool for his research and applied the sample of the study, which are the students of the two groups, on Thursday, 27/4/2017

The researcher used the appropriate statistical means to analyze his data. The researcher concluded that the students of the experimental group were exposed to the independent

variable. The study ended with a set of recommendations and suggested the following studies:

1. Conduct a similar study in other subjects of Arabic language or other subjects.
2. Conduct a similar study of the current study at the level of colleges of education to know the effectiveness of analytical skills in the development of creative thinking or critical thinking.

Key word: literary literature and texts ,the literary taste ,the skills of analysis ,the effectiveness

الفصل الأول

التعريف بالبحث

❖ مشكلة البحث:

ما زال الكثير من المدرسين والطلاب يرون ان اللغة العربية صعبة وغير قابلة للفهم والاتقان، وكان الرد عليهم مزيداً من التمجيد باللغة بدل ايجاد سبل وحلول افضل لتعلمها ووسائل اكثر فاعلية لإدراكها واتقان اسرارها (الخياط ، ١٩٨٢، ص٧١) ، ونشاهد تجلي هذه الرؤية في مدارسنا وجامعاتنا من طريق الضعف الملحوظ في فروع اللغة العربية ومنها الادب والنصوص، فالأدب بوصفه احد فروع اللغة يعاني من صعوبات ومشكلات متعددة ، ولم تتحقق الاهداف التدريسية المرجوة ومنها التذوق الادبي وتربية القدرات الفنية وملكة المعرفة لدى المتعلمين، ولاسيما التذوق الذي يُعد هدفاً اساسياً في الدراسات الادبية بل يتعدى الى كونه قوام الدراسات وروحها (احمد، ١٩٨٨، ص٩)، إن مشكلة فهم النص وتذوقه وتحليله قد سبب الكثير من التعثر عند الطلبة بسبب اعتمادهم على الية الحفظ والتلقين التي يمارسها المدرسين مما ادى الى اضعاف روح الابداع والتذوق لديهم(العيساوي ، ٢٠٠٥، ص٥)، نلاحظ بصدق ان الثقافة الادبية تتقهقر كما نشاهد هنالك تراجعاً واضحاً في الذوق الفني في الشعر والنثر على حد سواء ويتجلى في قلة العناية بالأدب من قبل مدرسي اللغة العربية، من حيث الاعداد والطريقة المعتمدة في تدريسه وكذلك تصحيح كتابات الطلبة وتقويمها، اضافة الى هجرتهم للغة الفصيحة واستبدالها باللغة العامية في اثناء الدرس، وعدم ايجاد روابط بين دروس اللغة العربية جميعها بشكل عام ودرس الادب بشكل خاص وهذه العوامل كلها واكثر من ذلك ادت الى نفور الطلاب من درس الادب في حين كان يجب ان يكون اكثر الدروس متعة واثارة لما يمتاز به من تأرجح المشاعر ورقة الاحساس ومتعة التذوق، فيكون جواب هذا النفور هو انهم لا يستطيعون فهم النص الادبي فهماً متأنياً واعياً مدركاً لجزئياته وتحليله تحليلاً منطقياً ناضجاً يؤدي الى تذوقه (عطية، ٢٠٠٦، ص٣١٢).

يتضح للباحث ان واقع تدريس الادب والنصوص يسير بشكل غير مناسب لان اغلب الطرائق المعتمدة في التدريس تقليدية تعتمد اسلوب التلقين والحفظ اداة لها وهي تجعل بذلك الطلاب مستمعين سلبيين وليس ايجابيين في التعاطي مع موضوع الدرس كما يمتاز الدرس بالجفاف خالياً من الاثارات الحسية والسمات الادبية التي تتضمنها النصوص المقروءة بالتالي غيببت مستويات القدرة والوعي والفهم التي يمتلكها الطلاب وبالتالي نفتقد الى تطوير ملكة النقد والقدرة على تحليل النصوص التي بدورها تمكن الطلاب من اكتشاف خفايا النص وبلاغته، ومن مشكلات درس الادب قلة العناية به تتجلى واضحة من طريق اعتمادها حصة واحدة اسبوعياً مما ساهم في ضعف اخر في العلاقة بين الطالب والمادة وقتل لدى

الطالب حالة التأثر بالنصوص والتي تمنحه القدرة الى تنمية الذوق في داخله من طريق دراستها بشكل مستمر ومتواصل ، وهذا ما اكدته دراسات سابقة منها دراسة (طعيمة، ١٩٧١)، ودراسة (التميمي ، ٢٠٠١)، ودراسة (العيساوي ، ٢٠٠٥) .

اهمية البحث

تعد اللغة منظومة متكاملة من المهارات والتي ترسم ملامحها بمحورين اولهما الاداء اللغوي الذي يعتمد على الاستقبال اي الاستماع والقراءة ، وثانيهما الارسال الذي يعتمد على التحدث والكتابة، وهي بشكل عام مترابطة فيما بينها بحيث ان تنمية اي واحدة منها تؤثر في الاخرى (الحلاق ، ٢٠١٠، ص٥٧)، وبذلك تمثل اداة مهمة للتفاعل بين افراد المجتمع والرابطة الاساسية التي تُذيب ابناءها في بودقة المحبة والتفاهم والانسجام كونها مستودع لثقافة الامة وثقافتها وجسر العبور بين حاضر الامة ومستقبلها (موسى ، ٢٠١٢، ص١٧) وهي الامتداد الطبيعي للفكر والوسيلة المؤثرة في ابرازه واخراجه من حيز الكلمات الى مستوى التصريح وتتمثل صورها بالتفكير التأملي فلولاها ما تمكن الانسان من الوصول الى الحقائق والغايات بتسليط الضوء عليها (الوائلي، ٢٠٠٤، ص١٨-١٩)، ولما كانت اللغة تمثل الوسيلة الوحيدة التي تحفظ تاريخ الامة وعلومها وتدون تراثها وادبها فقد ولدت من رحمها اللغة العربية لتكون اعظم اللغات التي عرفتها الانسانية واوسعها تصريفا واشتقاقا، فقد انمازت هذه اللغة بتاريخها الطويل وغزارتها الفكرية والادبية المتجددة والتي ربطت ماضيها بحاضرها منطلقة بحدائتها لترسم قيم الانسان وعروبته ويكون القرآن الكريم سر قوتها كونه زاخراً بالعطاء بكل مستوياته اللغوية واساليبه الفكرية و مضامينه وتشريعته مما اعطاها قوة وتمايز عن كل اللغات الاخرى (عبد عون ، ٢٠١٣، ص٢٠) وهو خير من قائل " وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ & نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ & عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ & بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " (١)، وقال الله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (٢)

عند تدريس اللغة العربية تفرق بشكل فروع ولكل فرع مادة وتلك الفروع ليست لغة مستقلة بل وسائل اتصال لغوي تكون مؤثرة في الطلاب وكلما كانت العناية بالفروع كبيرة كلما كان هناك ثماراً تجني من الروافد كلها وبدورها تصب عطاءها في نهر الادب الكبير إذ يُعدُّ وعاء اللغة العربية وتبرز اهميته في مساهمته الفاعلة في زيادة مداركات الطالب وامداده بالخبرة والمعرفة اللازمة والتي تهدف الى توسيع افاقه الثقافية والفكرية وتزويد من المامه كلها بالوان السلوك الايجابي واشكاله وتبعده عن حالات الاضطراب في السلوك (ابراهيم، ١٩٧٣، ص٢٥٤)، وهو يمثل الاعداد المتميز للنفس الانسانية ذات القوة في الشخصية والممثلة للسلوك الموجه الايجابي فبالأدب ترتقي العواطف، وتصلق الاذواق، ويرهف الاحساس (الصيادي، ١٩٨٢، ص٤٤)، وهو موطن الجمال ومنطلق الخيال ودقة التصوير، ومنزل الايحاءات بالألفاظ والايقاعات التي ترسم بالكلمات من طريق بيان مضامينها ودلالاتها وفصاحتها (نهر ، ٢٠١٢، ص٤٩)، وبذلك ادرك المربون اهمية الادب واخذوا يدرسونه بنظرة شمولية ويعمدون الى الاحاطة به وبمراحل تدريسه جميعها، فدرس الادب استراحة العقول ونسمات تحرر الراي وانطلاقة نحو الوعي والفكر، والاطهار عن مكنونات النفس بانطباعات نفسية متوازنة من طريق قراءة القصائد والقطع النثرية المؤثرة (الوائلي، ٢٠٠٤، ص٤٣)، ولما كان للأدب ثلاث ملكات الاولى ملكة الانتاج او الانشاء والثانية ملكة التذوق والثالثة ملكة النقد، فقد ولد الادب ليولد معه التذوق وينموه ينمو الذوق ويتطور لينتج لنا القدرة على النقد (خضير، ١٩٩٧، ص٩٢) ، فالنص الادبي يؤثر في شعور الطالب واحساسه عند القراءة فتظهر عليه علامات السخط او الرضا والكره او الفرح والحزن، فالنص الادبي يعمل على تنمية قدرة الطالب محلاً للنص

(١) الشعراء (١٩٢-١٩٥)

(٢) سورة يوسف (٢)

وفاهماً ومستنتجاً ومتدوقاً له خالقاً حاله من التفاعل مع النصوص الأدبية ليقف عند مواطن الجمال ولتكون رغبة الطلاب في الاطلاع المتزايد على الكتب لتزويد ثروتهم اللغوية وتنمي ادواقهم وتروي مشاعرهم وترقي عواطفهم وتوسع مداركهم الفكرية وتمنحهم فرصة معرفة انفسهم ومحيطهم مستبصرين لتراثهم الذي ورثوه من الاجداد وهنا تنتمى لديهم القدرة الابداعية في الحكم على النصوص الادبية ونقدها وتدوقها (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣، ص٢٠٧)، ولما كان للأدب هذه المزايا والاهمية لذا لا بد من توافر طرائق تدريسية تقود الطالب من حالة التلقين والحفظ الميكانيكي الى حالة الفهم والرؤيا المستبصرة والمرتبطة بعمل فكري لينتج لنا انسانا مبدعا مفكرا وبالتالي يوازن الطالب بين معاني النصوص الادبية ودلالاتها البلاغية جامعاً بين التدوق والفهم والتحليل والنقد فالطريقة الجيدة هي التي تستهدف الغاية المقصودة باقل وقت وايسر جهد يبذله طرفي التعلم المعلم والطالب، وهي تعتمد على اثاره الطلاب وميولهم ، وتنمي لديهم العمل الايجابي والنشاط الذاتي ، وتعزز مشاركتهم في الدرس ، وتمنحهم حرية التفكير واستقلالية الحكم وكل ذلك هو نتاج حالة التدوق الادبي (ابراهيم ، ١٩٧٣، ص٣٤) .

إن المهارات في التفكير اليوم اصبحت امراً ضرورياً وجوهرياً كونها تمس حياتنا اليومية وتمثل حاجات الطلاب في المجتمع (السرور، ١٩٩٨، ص٢٥٩) ، وبذلك اصبح التحدي الحقيقي للتربويين تعليم الافراد مهارات التفكير على اختلاف انواعها لان تعلمها يعطيهم تنمية دائمة وبصورة مستمرة وهي تهيئهم لمضمار الحياة العامة بشكل صحيح، فتعلم الطالب مهارات التفكير تمكنه من رفع درجة الاثارة وجذب الخبرات الصفية، وتجعله ايجابيا وفاعلا (جروان ، ٢٠٠٩، ص٢٨)، ولما كان الذكاء حل مشكلة على وفق رأي كارنر لذا يعد مهارة ، فالذكاء مجموعة مهارات تؤدي الى تعلم متميز وتستعمل في حل مشكلات في المجالات المعرفية المختلفة (ابو جادو، ٢٠٠٧، ص٧٦) ، فمن طريقها تعمل على تحقيق الطلاب ودافعيتهم تدفعهم الى التعلم ويتم بالاعتماد على الخبرة السابقة وربطها بالموقف الدراسي الحالي بعد تزويد الطلاب بأساليب وادوات تخلق لديه عملية التفاعل، إذ يتعامل الطالب مع المعلومات او المتغيرات بطريقة تمكنه من كسب التعلم بشكل جيد وناجح (عبد الهادي واخرون، ٢٠٠٩، ص٩٦) وقد صنف مار زانوا ورفاقه مهارات التفكير الاساسية الى مهارة التركيز وجمع المعلومات والتذكر والتنظيم والتوليد والتكامل والتقييم والتحليل (الحلاق ، ٢٠٠٧، ص٣٢-٣٤).

تعتمد مهارة التحليل على قدرة الطالب في تجزئة الموقف المركب او النص مقروء او مسموع الى مكوناته او عناصره الاساسية، ثم الفحص الدقيق لذلك النص ولتلك العناصر لغرض التوصل الى افكار الرئيسة التي اعتمد عليها النص، وبعد إظهار العلاقات او الفروض التي يتضمنها يتم بيان ما تحتويه النصوص من اخطاء او تناقضات او سمات مشتركة تجمع عناصره او توجهها نحو الحكم وبذلك تمنح الطالب القدرة لإصدار الحكم على النص وتمكنه من تحديد مضامينه وبالتالي سهولة فهمه وادراك خفاياه ومكوناته المعرفية (الموسوي، ٢٠١٦، ص٢٥٢)، وهنا نرى الكثير من المدرسين يرددون كلمة اصلاح التدوق الادبي من دون ان يكون للتفكير المعرفي ومهاراته ومنها التحليل اثراً في الوقوف على طبيعة النصوص المقروءة والمسموعة وتحديد مدلولاتها وتحديد عناصرها الرئيسية وضعف تحليل النصوص واستخراج الروابط والعلاقات والاطمئنان التي تم تناولها سبب الضعف في مهارة التحليل والى غير ذلك من الاسباب الكثيرة (خاطر ، ٢٠٠٠، ص١٧٤).

ولما كان طلبة المرحلة الاعدادية يحملون حب الاستطلاع والتفكير في طبيعة ما يقرؤون ومنها النصوص الادبية وبالتالي تمنحه القدرة على تنمية ميوله نحو القراءة وتزيد من تدوقه لما يقرأ وتدفعه الى تحليل النصوص وفهم

مضامينها وبيان معطياتها (طعيمه، ١٩٧١، ص ٤٧)، وهي مرحلة تكشف عن القدرات والامكانيات التي يحملها الطلاب لذا يسعى المدرسون الى تميمتها وتوجيهها، وبالتالي يمكنهم من رفض الاخذ بالأمور والقضايا على انها مسلمات (احمد، ١٩٨٨، ص ٢٢٤).

❖ هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية مهارات التحليل في التذوق الادبي .

وبناء على ذلك صاغ الفرضية الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة على وفق متغيري البحث.

❖ حدود البحث

يتحدد البحث ب:

- المدارس الاعدادية والثانوية وطلابها ضمن المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، مركز قضاء الحلة .
- كورس دراسي واحد من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- ثمانية موضوعات من كتاب الادب والنصوص المقرر للصف الخامس الادبي وهي : الادب العربي في الاندلس، وابن زيدون، وحمدونة بنت زياد، وابن شنكيل الاندلسي، والموشحات- لسان الدين بن الخطيب، والنثر في الاندلس، والادب في العصور المتأخرة ، وصفي الدين الحلبي .

❖ تحديد المصطلحات

(١) الفاعلية

اصطلاحاً/ عرفها كل من :

- الدوري بانها : "القدرة أو الكفاءة التي يوصف فيها اداء معين طبقاً لمعايير محددة مسبقاً لتحقيق هدف او فعل معين" (الدوري ، ٢٠٠٣، ص ١٤) .
 - عطية بانها : "تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي مقياس الذي به نتعرف على اداء المعلم واداء المتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم". (عطية، ٢٠٠٨، ص ٦١).
 - علي : "القدرة على انجاز الاهداف والوصول الى النتائج المرجوة بأقصى حد ممكن". (علي، ٢٠١١، ص ٧٥).
- التعريف الاجرائي : ما يحدثه استعمال مهارات التحليل في التذوق الادبي مقيساً بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار الذي يعده الباحث لأغراض البحث الحالي .

(٢) مهارة لغة :

مهارة " مهر: المهز : الصداق، والجمع مهور، والمهارة : الحذق في الشيء، والماهر : الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجد ، والجمع مهرة، ويقال : مهزت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً. وفي الحديث (١) : مثل الماهر بالقرآن مثل السقرة ؛ الماهر : الحاذق بالقراءة "(ابن منظور ، ٢٠٠٤، ج١٤، مادة مهز ، ص ١٤٢).

اصطلاحًا / عرفها كل من :

- قطامي بانها : "سلسلة متتابعة من الاجراءات يمارسها المتعلم بهدف اداء مهمة ما ويمكن ملاحظتها بصورة مباشرة او غير مباشرة " .(قطامي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٤).
- الهاشمي والدليمي بأنها : "الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة، سواء أكان ذلك الأداء جسيماً أم عقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" .(الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص٢٣).
- عطية بأنها : " القيام بعمل معين بدقة وسهولة وإتقان وسرعة واقتصاد في الوقت والجهد المبذول" .(عطية ، ٢٠٠٩ ، ص٣٦).

التعريف الاجرائي : هي قدرة طلاب الصف الخامس عينة البحث على فهم المادة من طريق فحص النص وتحليله واستيعاب مضامينه بسرعة وسهولة على وفق مهارات التحليل وصولاً الى ارقى مستوى الفهم بأقصر جهد ووقت مبذول .

٣) مهارة التحليل :

اصطلاحًا / عرفها كل من :

- الحلاق بانها: " مجموعة إبداءات فرعية يتضمن أجزاء وعلاقات مترابطة، وتتم على وفق هذه المعطيات مهارية تحديد العناصر الاساسية والصفات والخصائص المميزة، والافتراضات والاسباب التي تصبح مكان الاختبار أو التجريب بهدف التحقق، وتتضمن هذه المهارات الفرعية هي مهارة تحديد السمات والخصائص والمكونات، ومهارة تحديد الانماط والعلاقات ، وتحديد الافكار الرئيسية ، وتحديد الاخطاء" .(الحلاق ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٣).
- الحويجي، ومحمد بأنها: "عملية فحص الاجزاء المتوافرة في المعلومات والعلاقات فيما بينها عن طريق التصريف والتمييز بين المفردات والصفات " .(الحويجي ، ومحمد، ٢٠١٢، ص ٦٩).
- الموسوي بأنها: "جزئية موقف مركب او نص (مقروء او مسموع) الى مكوناته او عناصره الاساسية، ثم التبصر او الفحص الدقيق لذلك الموقف او النص ولتلك العناصر بغرض التوصل الى الافكار الرئيسية لذلك الموقف او النص " .(الموسوي، ٢٠١٦ ، ص ٢٥٢).

التعريف الاجرائي: التعريف الاجرائي : مهارات يتبعها المدرس في اثناء تدريسه في مادة الادب والنصوص لدى طلاب عينة البحث

٤) التذوق الأدبي :

لغة /

"الذوق مصدر ذاق الشيء يذوقه ذوقاً وذواقاً ومذاقاً، فالذوق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعماً كما تقول ذواقه ومذاقه طيب، والمذاق : طعم الشيء .

والذواق: هو المأكل والمشروب ، وفي الحديث لم يكن يذم ذواقاً، فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم، وما ذقت ذوقاً أي شيئاً وتقول : ذقت فلاناً وذقت ما عنده أي خبرته ، وتذوقته أي ذقته شيئاً بعد شيء، وأمر مستذاق أي مجرب معلوم، والذوق يكون فيما يكره ويحمدُ قال تعالى : " فأذاقها الله لباس الجوع والخوف" . اي ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف، والذوقُ يكون بالفم وبغير الفم .(ابن منظور ، ٢٠٠٥، ج٦، ص ٢٠٥).

اصطلاحًا / عرفه كل من :

- البجة بأنه : "الموهبة التي يستطيع المتعلم بها تقدير الادب الانساني والمفاضلة بين شواهد ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدي بها من العمل الأدبي وعرض عيوبه أو مزاياه". (البجة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨١).
 - عبد البارى بأنه: " قدرة في طبيعة الانسانية تجعل صاحبها مستمتعاً بمواطن الجمال في الأعمال الفنية عامة والأدب خاصة وهو من القضايا النقدية التي تتناول الحسن والقيح من الأثر الفني اعتماداً على اصول الجمال ". (عبد البارى، ٢٠١٣ ، ص ٨٢).
 - نهر ومحمد بأنه: "معيار من معايير النقد الادبي، ومقياس من مقاييسه العامة، فهو قضية بين شواهد ونصوصه". (نهر ومحمد، ٢٠١٢ ، ص ١١) .
- التعريف الاجرائي : قدرة طلاب الصف الخامس الادبي - عينة البحث - على ادراك الخصائص الفنية للنص الادبي، وفهمه الافكار والمعاني التي تضمنها، من طريق المهارات الفكرية التي يحصل عليها طلاب المجموعة التجريبية بعد تدريسهم موضوعات من كتاب الادب والنصوص وتمكنهم من الحكم على تلك النصوص بالجودة او الرداءة سواء أكانت شعرا ام نثرا من طريق اختبار مقاس بالدرجات معد من قبل الباحث لهذا الغرض.

٥) الادب والنصوص

الأدب اصطلاحًا :

- الهاشمي : " الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة التي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية ". (الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٣).
- مذكور بأنه: "الأدب بمعناه هو الإنتاج الفكري العام للأمة فأدب امة معينة يعني كل ما أنتجته هذه الأمة في شتى ضروب العلم والمعرفة ،والأدب بمعناه الخاص : تعبير موح عن تجربة شعورية صادقة تتسق مع تصور الأمة للإلوهية والكون والإنسان والحياة ". (مذكور ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٧).
- الحلاق بأنه: "الذخر الإنساني الذي جادت به قرائح الأفاضل من أعلام البيان وعبروا عن خلجات النفس وما يجيش به الوجدان وتترنم به العواطف ويسبح به الخيال وتوصي به ظواهر الكون وأحوال المجتمع مما في تصويره غذاء للعقل وإمتاع للنفس ". (الحلاق ، ٢٠١٠ ، ص ٣٢٩).

النصوص لغة/

"النصّ : رَفَعَكَ الشَّيْءُ، نَصَّ الحَدِيثَ يَنْصُهُ نَصًّا : رَفَعَهُ، وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ، فَقَدْ نَصَّ، يُقَالُ نَصَّ الحَدِيثَ إِلَى فلانٍ أَي رَفَعَهُ وكذلك نَصَّه إِلَيْهِ وَنَصَّتِ الظُّبْيَةُ جِدَّهَا : رَفَعَتْهُ، وَنَصَّ الرَّجُلُ نَصًّا إِذَا سَأَلَهُ عَن شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْصِي مَا عِنْدَهُ، وَنَصَّ كُلُّ شَيْءٍ مَنْتَهَاهُ". (ابن منظور ، مادة نَصَّ ، ج ٤ ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٩٣٠).

اصطلاحًا/ عرفها كل من:

- عطا : "وعاء التراث الأدبي الجيد : قديمة وحديثه ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية : فكرية تعبيرية تدقيقه تنمية مبنية على التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل ". (عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣٥).
- صدقة بأنها : " ذلك الكلام الذي ترتاح اليه نفس المتلقي وينشرح اليه قلبه لان لكل صانع عبقرية الذاتية في عملية الابداع ". (صدقة، ٢٠١١ ، ص ٣٤).

• الجبوري، وحمزة بأنها : " قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره يتوافر لها حظ من الجمال الفني يمكن من طريقها تنمية مهارات الطلاب المتنوعة من حيث الفكرة والاسلوب والعاطفة والخيال واللغة ". (الجبوري ، وحمزة، ٢٠١٣، ص ٢٠٢).

التعريف الاجرائي : هي مجموعة مختارة من النصوص الادبية والمأخوذة من التراث الادبي بشعره ونثره والتي تضمنها الكتاب المقرر للصف الخامس الادبي تتوافر فيها عناصر الجمال الفني والتي تعرض وتُدرس على طلاب عينة البحث اثناء مدة التجربة وتكون بفكرة كاملة او عدة افكار يمكن اعتمادها اساسا لتنمية التذوق الادبي فهما وتذوقا وحفظ.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : خلفية نظرية :

- ١) الجذور التاريخية للتفكير . ٢) نظريات التفكير . ٣) انواع التفكير ومستوياته .
- ٤) خصائص التفكير . ٥) التعلم والتفكير . ٦) مهارات التفكير .
- ٧) مهارات التحليل . ٨) معوقات مهارات التفكير . ٩) اهداف تعلم مهارات التفكير .

❖ الجذور التاريخية للتفكير :

إنَّ المتتبع لجذور التفكير ربما يجد بداياته بحسب اطلاع الباحث لدى الفيلسوف اليوناني سقراط قبل ٢٥٠٠ سنة من طريق اعتماده منهجية تقوم على توليد الافكار كأفضل طريقة في التدريس ، اذ عمل على اسقاط الضوء لبيان مدى الحاجة للتوافق بين الوضوح والمنطق عند التفكير وكان يقول لمن يحاوره " تكلم لأعرف كيف تفكر ، ومن ثم اعرف من انت " وقد دَوَّن تلميذه افلاطون كل افكار استاذة سقراط عن حقيقتها، أما ارسطو جاء بعد ذلك ليؤكد ان الاشياء تختلف غالباً ، والعقل المدبّر هو المستعد للتفكير، لذلك ظهرت الحاجة الى الفهم العميق للحقائق والتفكير المتناسق والمتتابع للوصول الى المدلولات، وقد تفاعل الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت بهذا المنهج وبنى فلسفته على الشك المنهجي، ولما كان الشك بمنظوره تفكيراً ، وان الانسان موجود كي يفكر اطلق مقولته المعروفة انا افكر، اذن انا موجود (علي ، ٢٠٠٩، ص ٢٩ - ٣٠).

ويرى الباحث انه لا يمكن الابتعاد عن رؤية الاسلام عن التفكير اذ يوصي الدين الاسلامي الحنيف بالتفكير ودعوته على استعمال العقل ، اذ جاءت في القرآن آيات تدعو الى التفكير إذ جاء في قوله تعالى : "أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ" (٣) ، وقوله تعالى "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ & يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ النَّمْرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (٤) ، وما هذه الآيات التي ذكرت والتي لم تذكر الا دعوة الى الانسان للتفكير والنظر من منطلق عقلي ووعي متميز لكي يتأمل وبتفحص ويقلب الأمور كي يفهمها ويدركها بعناية ، وقد عاب على من يتمسك بتاريخه ، ولم يعن النظر ويفكر بالحقائق الإلهية والكونية الواضحة ، وكما عليه استعمال عقله في التفكير الجاد، لتتجلى لديه حقائق الامور الغامضة من طريق استعمال حواسه بشكل صحيح بغية الوصول

(٣) (سورة الروم : ٨)

(٤) (سورة النحل : ١٠ ، ١١)

الى فهم اسرع وادراك اوسع وقد اشار الله تعالى بقوله " قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون" (٥)، وقوله تعالى " افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف بسطت فذكر انما انت مذكر" (٦)، وقد حثت الآيات لتدبر ملكوت الخالق وهذا التدبر يكون باستعمال العقل مع تدريبه بشكل فاعل وصحيح على التفكير ليصل الى حقائق الاشياء التي تمكنه من الفهم والادراك (التودري ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٩١) .

ويذهب الى مذكره القران الكريم الشيخ الغزالي في التفكير بقوله " انا لا اخشى على الانسان الذي يفكر وان ضلّ، لأنه سيعود الى الحق، ولكن اخشى على الانسان الذي لا يفكر وان أهتدى ، لأنه سيكون كالحقشة في مهب الريح" ، وعن ابي سعيد الخدري قال، قال رسول الله (ص): "اعطوا اعينكم حظها من العبادة ، فقالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة قال : النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه".

وقال الشافعي استعينوا على الكلام بالصمت وعلى الاستنباط بالفكر وان ثمرة الفكر هي العلوم والاحوال والاعمال ... فالفكر هو المبدأ والمفتاح للخيرات كلها ، فهو افضل من جملة الاعمال ولذلك قيل تفكر ساعة خير من عبادة سنة . (الغزالي ، ص ٣٨٨-٣٩١).

أما في العصر الحديث ونتيجة مشاكل المجتمع ظهرت الحاجة للتفكير بطرائق واساليب جديدة إذ لم تعد العادات والتقاليد والاساليب والطرائق القديمة كافية ، فقد اصبح هنالك عناية متزايدة بتوجيه الجهود نحو تحسين عمليات التعلم والتعليم ، ووجدت نزعة قوية نحو العناية بتنمية الشخصية المتكاملة للفرد، فلم يعد هدف عملية التربية يقتصر على اكتساب المعارف والحقائق المتداولة فقط بل تعدتها إلى تنمية مهارات التفكير والتحليل والنقد والتعميم وما شابه (السرور، ١٩٩٨ ، ص ٢٤٩-٢٥٠).

إن دراسة تطور التفكير موضع عناية علماء علم النفس والتربية لذلك تعددت نظريات التعلم الحديثة التي تركز على قضية التطور المعرفي وانواع التفكير التي تخاطب كل مرحلة من المراحل النمو الانساني وتتابع كل المتغيرات التي تطرأ عليه، فالمدرس يجب أن يواجه الطلبة بمشكلات التي تتطلب مستويات عقلية تناسب مع مرحلة تطوّرهم المعرفي كما يجب الا يمنعهم من ممارسة مهاراتهم العقلية التي تؤهل نموهم المعرفي والتي قد تكون ارقى مرحلة في النمو المعرفي. (بليس ومرعي ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠٢) ، إذ توجهت التربية الحديثة إلى تنمية التفكير بمهاراته المختلفة وان الهدف الاساسي للتربية كما يراه بياجيه هو خلق افراد يتمكنون من عمل اشياء جديدة وليس اعادة الاشياء القديمة التي عملت عليها الاجيال السابقة وتأهيل العقول التي لا تقبل كل شيء يقدم لها من دون فهم وادراك وتمحيص وتحليل (Elkind , 1970 , P.25) ، وهدفت الى تربية الطلبة على الانفتاح العقلي وتدريبهم على التفكير ومهاراته بكل أنواعه لكي تخرجهم من التبعية العمياء للآخرين ولأفكار التقليدية، ولا بد من استعمالهم أساليب العقل والمنطق من دون استعجالهم في كشف الحقائق وطرح التساؤلات حول جميع القضايا المثارة حتى يكون للخبرات التي يحصلوا عليها معنى وأثر ، فالتفكير الفعال يقود المفكر إلى كشف النقاب عن وجه الحقيقة واتخاذ قرارات صائبة (خليل ، ٢٠٠٦ ، ص ٨).

❖ نظريات التفكير

(٥) (يونس : ١٠١)
(٦) (الغاشية : ١٧-٢٠)

أولاً : النظرية السلوكية : مؤدى هذه النظرية يستند الى نتيجة العلاقة بين المثير والاستجابة وهما شريان التفكير، وان الاستفادة من معلومات الذاكرة ، والتركيز على الخبرة يمثل اعتراف السلوكيين الجدد بدور التفكير، لان الخبرة لا يمكن ان تتحقق من دون تخزين في الذاكرة ، والاسترجاع لهذه الخبرة عند الحاجة يمثل حالة من حالات التفكير للوصول الى الحلول المطلوبة وبالتالي اصحاب هذه النظرية يؤكدون على تغيير السلوك الظاهري للمتعلم اكثر من تأكيدهم على البنى المعرفية أو السلوك المضمرة غير القابل للملاحظة ويعد العالم سكنر من ابرز السلوكيين في علم التفكير واول من طبق مبادئه في مجال التعليم من خلال نظرية الاشراف الاجرائي وذلك بتحديد التعليم بشكل خطوات عملية او مثيرات جزئية مع بيان استجابة كل خطوة قابلة للملاحظة والقياس يقوم بها المتعلم وتصاحبها تغذية راجعة لبيان مدى صحة الاستجابة (نجيل ، ٢٠١٢ ، ص ٢٨)، وبذلك يعد من اوائل الذين ارسوا قواعد التصميم التعليمي عندما نشر دراسته حول التعليم المبرمج، وفيه يفرع التعليم المجرد الى قنوات تمنح المتعلم المعرفة الضرورية لتحقيق صحة الاجابة له اثناء عملية التعلم، واعطاء صفة التميز والتفريد في التعلم (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص ٢٨٠) .

ثانياً : النظرية المعرفية :تستند هذه النظرية الى دراسة الاسس الفسيولوجية للمعرفة واتجاه المعلومات إذ ينظر بياجيه نحو النمو المعرفي من زاويتين البنية العقلية والوظائف العقلية، ويجد النمو المعرفي لا يتم الا بمعرفتهما، ويؤكد على إن البناء العقلي في حالة التفكير موجودة لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل نموه، وإن هناك وظيفتان اساسيتان وثابتتان للتفكير لا تتغيران مع تقدم العمر، هما التنظيم والتكيف، وتمثل وظيفة التنظيم نزعة الفرد نحو ترتيب العمليات العقلية وتنسيقها في انظمة كلية متناسقة ومتكاملة اما وظيفة التكيف فتمثل نزعة الفرد نحو التلاؤم والتآلف مع البيئة التي يعيش فيها ، والتكيف تغير وظيفي مهم، كون جميع العضويات مزودة بالاستعداد للتكيف مع بيئتها ، وتتم عملية التكيف من طريق عنصرين هما التمثيل والمواعمة (ابو جادوا ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٤) .

يفترض بياجيه ان النمو المعرفي يحدث بأربع مراحل اساسية هي :-

١. مرحلة التفكير الحسي - الحركي والتي تتمثل في :-
 - أ) يحدث التفكير بصورة رئيسة عبر الافعال.
 - ب) تتحسن عملية التأزر الحسي الحركي .
 - ت) يتحسن تناسق لاستجابات الحركية .
 - ث) يتطور الوعي بالذات تدريجياً.
 - ج) تتطور فكرة بقاء الاشياء او ثباتها .
 - ح) تبدأ عملية اكتساب اللغة (نشواتي ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٦) .
٢. مرحلة تفكير ما قبل العمليات وقد تمثلت فيما يأتي :-
 - أ) ازدياد النمو اللغوي واستخدام الرموز اللغوية بشكل اكبر .
 - ب) سيادة حالة التمرکز حول الذات .
 - ت) البدء بتكوين المفاهيم وتصنيف الاشياء .
 - ث) الفشل في التفكير في اكثر من بُعد او طريقة واحدة .
 - ج) تقدم الادراك البصري على التفكير المنطقي.

٣. مرحلة تفكير العمليات المادية والتي تمثلت في :-

- (أ) الانتقال في اللغة المتمركزة حول الذات الى اللغة ذات الطابع الاجتماعي .
 (ب) يحدث التفكير من طريق استعمال الاشياء والموضوعات المادية الملموسة .
 (ت) يتطور مفهوم البقاء او الاحتفاظ .
 (ث) يتطور مفهوم المقلوبية (المعكوسة) .
 (ج) تطور عمليات التفكير في اكثر من طريقة او بعد واحد .
 (ح) تطور عمليات التجميع والتطبيق وتكوين المفاهيم .

(خ) فشل التفكير في الاحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة بالموضوعات المادية .
 ٤. مرحلة التفكير المجرد والتي تمثلت في :

- (أ) ادراك الفرد ان الطرق والوسائل في مرحلة السابقة غير كافية لحل مشاكله .
 (ب) تحقيق توازن عملياً التمثيل والمواءمة ليصل الفرد الى درجة عالية من التوازن .
 (ت) وجود التفكير لاستدلالي محك رئيس للدلالة على الوصول الى التفكير المجرد .
 (ث) يصبح التفكير علمياً ودرجة اكبر . (ابو جادوا ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٨ - ١٠٢) .

ثالثاً : النظرية الجشطالتيّة : تستند هذه النظرية الى اهمية تحقيق الفهم الكلي للظواهر، ومؤدى النظرية ان التفكير يجب ان يكون بصورة كلية من طريق النظرة الكلية للموقف، وادراك العلاقات القائمة بين عناصر الموقف وهذا ما يطلق عليه بالاستبصار والتفكير الاستبصاري يرتبط بالذكاء فكلما ازدادت نسبة الذكاء لدى المتعلم زاد نسبة الاستبصار، وانه يمثل ظاهرة نمائية تزداد بنمو قدرات التنظيم والبناء، وترتبط بضرورة وجود خصائص علائقية في العملية فعندما تتعلم خبرة معينة في السابق وتعرض الى هذه الخبرة نفسها او ما يشابهها في الحاضر، فان تعلمك لهذه الخبرات في السابق تكون قد تركت لديك اثرًا في مخزون الذاكرة طويلة الامد، وعندما تتعرض لها تقوم بعملية اتصال بطريقة او أخرى بالأثر، والذي يقوم في الذاكرة ومعنى ذلك انه يجري عملية موازنة بين المعلومات او الخبرة الجديدة وبين ما في الذاكرة، وذلك لتحديد التشابه بين الخبرة السابقة والخبرة الجديدة وهل هو كافياً حتى تتوقف عملية البحث عن الاثار في الذاكرة ما دام العامل الجديد يشبه ذلك الاثر. (الغريزي، ٢٠٠٧: ١٠٧)

رابعاً : نظرية فيجوتسكي : يستند العالم الروسي ليف فيجوتسكي في التفكير الى النمو العقلي واللغوي عند الاطفال من طريق ادخال التحادث والتخاطب وتحويله الى كلام وتفكير داخليين، وينظر الى اساسين مهمين هما دور العلاقات الثنائية والمجموعات الصغيرة التي تعمل كوسيط في عملية تعلم الفرد، كما ان للأدوات الرمزية الثقافية التي تتوسط افعال مرتبطة وراثياً بالتاريخ والحضارة والمؤسسات التعليمية والتي تمثل الوسيط التعليمي وهو خارج حدود معطياته الفردية (نوفل وفريال، ٢٠١٠، ص ٤٤ - ٤٥) .

كما ان هنالك تصور يبدأ من الاشكال الدنيا الى الاشكال العليا في التفكير ويتم من طريق عمليات النمو والتطور، لذلك يكون هناك انتقال للتحكم من البيئة الى الفرد من التنظيم الخارجي الى التنظيم الداخلي ، ففي اية عملية معرفية تذكر او انتباه، فان التنظيم الذاتي يعمل لجعل الطلاب يحققون الهدف في تعلم شيء او التكيف مع شيء ما بشكل واع، ويؤكد فيجوتسكي ان التفكير له اصل اجتماعي ، حيث ينمو التفكير مع التطور النفسي والاجتماعي، لذلك فان افضل اشكال التفكير الانساني هي التي تمر من جيل الى جيل بطريقة التفاعلات الداخلية بين الافراد الاكثر كفاءة مثل الاباء والمدرسين او الافراد الاقل كفاءة مثل الاطفال(العتوم والجراح ، ٢٠٠٩، ص ٣١-٣٤) .

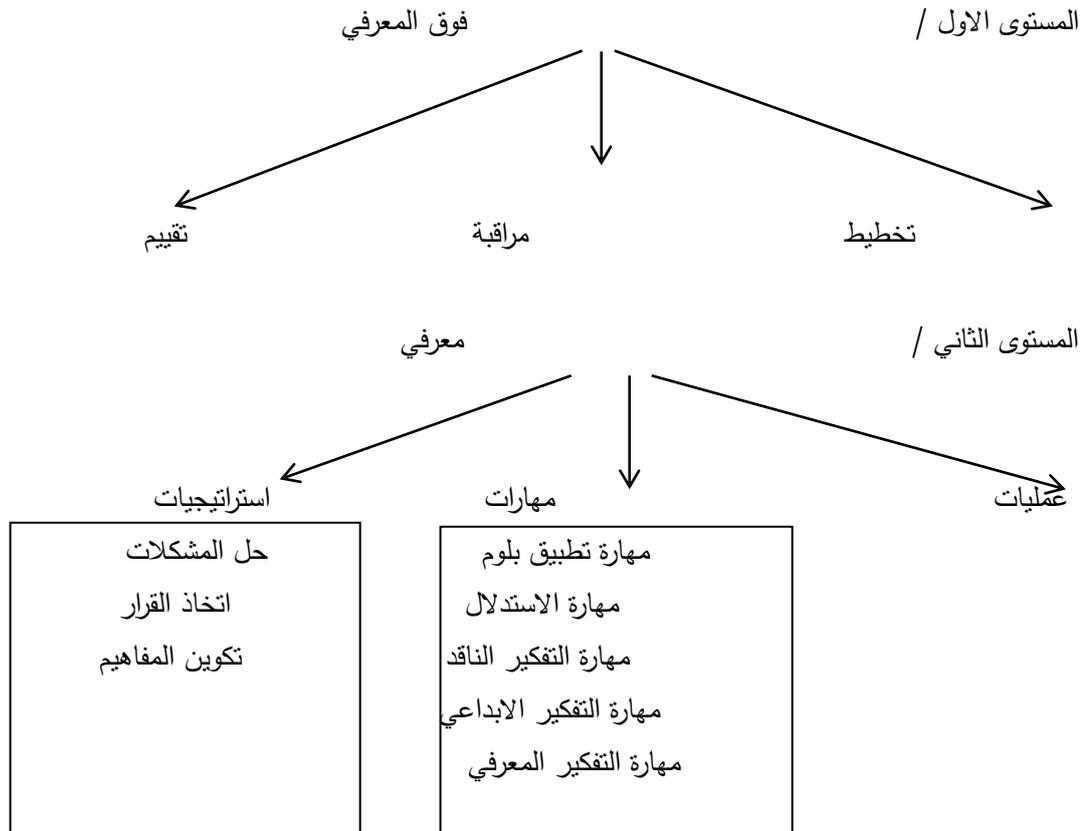
فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

م. م فراس غزال شعلان التميمي

يفترض فيجوتسكي ان التطور المعرفي يستند الى اتجاهين اساسين هما :
- اتجاه المادي الجسمي ولاسيما الدماغ الذي هو القسم الاعلى من الجهاز العصبي ويتصف بالمرونة العالية والامكانيات الهائلة على النمو والتطور اذا هيأت الظروف البيئية والثقافية الملائمة واذا استثمر امكانياته الى اقصى حد .
- اتجاه البيئي المكتسب الذي يمد عملية التطور المعرفي بالنواحي الثقافية والفكرية الموجودة في المجتمع (غانم ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٩) .

❖ انواع التفكير ومستوياته :

سمى العلماء التفكير بأنواع عديدة ليميزوا بين تلك الانواع وبيان اوصاف كل نوع وليؤكدوا من طريقها على التعقيدات والصعوبات التي تحيط بكل نوع وهي : التفكير الناقد والتفكير الابداعي والتفكير التأملي والتفكير الرياضي والتفكير العلمي والتفكير المعرفي والتفكير ما فوق المعرفي وغيرها من الانواع الاخرى، والمتمعن في هذه الانواع من التفكير يجدها كما لو كانت متصلة فيما بينها بخط واحد يمثل احد طرفيه شكلا من التفكير البسيط ومن طرفه الاخر شكلا متقدما منه، مثل ما موجود في التفكير التقاربي والتباعدي، والتفكير الفعال وغير الفعال، والتفكير المحسوس والمجرد ، والتفكير الاندفاعي والتأملي ، والتفكير المعرفي وما وراء المعرفي (ابو جادوا ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨) وكما موضح بالشكل رقم (١)



شكل لمخطط رقم (١) حول تقسيمات المستويات المعرفية

وهناك مستويات عقلية تكاملية منها :

١. المستوى الحسي للتفكير: وتعتمد على الإدراك للأشياء المحسوسة ويكون موجود لدى الأطفال في المراحل الأولى من أعمارهم .

٢. المستوى التصوري : وهو يمثل وهو الاستعانة بالصور الحسية المختلفة ويمثل ذلك في استعمال الذاكرة في تحليل الأشياء وطبيعة المواقف.

٣. المستوى المجرد: يعتمد على الأرقام والرموز والألفاظ ولا يعتمد على المحسوسات والصور الذهنية

٤. التفكير بالقواعد والمبادئ: يمثل قدرة الفرد على التفكير في كثير من الأمور وكذلك المشكلات التي تواجه الفرد ، وتمثل إدراكه للعلاقات القائمة وربط بعضها ببعض (عبد الهادي ووليد ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٩) .

❖ خصائص التفكير : وقد تمثلت تلك الخصائص ب :-

١. انمائي هادف ينماز في درجته من مرحلة الى اخرى . وينماز بتغيير شامل .

٢. سلوك صادق ، لا يعمل بدون هدف وانما ضمن في امور محددة .

٣. له اشكال وانماط ابداعية متعددة.

٤. هو افضل الوسائل ويمكن بلوغه بالتدريب والمران.

٥. التفكير مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما ان يصل الى درجة الكمال في التفكير والكمال إذ إنه امر غير ممكن في الواقع فليس باستطاعة الفرد ان يحقق ويمارس جميع انماط التفكير (الحويجة والخزاعلة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٦).

٦. يعتمد على "مدة التفكير" والمواقف.

٧. يحصل بأنماط ولكل منها خصوصيته (القواسمة وابو غزالة ، ٢٠١٣ ، ص ٢٩-٣٠).

❖ التعلم والتفكير :

يتفق معظم الباحثين بان هنالك علاقة وثيقة بين التعلم والتفكير وعلى المدرس ان يفعل هذه العلاقة من طريق استعمال استراتيجيات تعليمية توفر فرص التفكير معتمداً في ذلك على الاسس العامة في بناء مهارات التفكير لدى الطلبة وتنمية تلك المهارات من طريق الممارسة التعليمية الصحيحة (الهادي وعبد العزيز وخالد ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٥)، فالتفكير لا ينمو تلقائياً بل يتطلب تعليماً منظماً وهادفاً وتوجيهياً ومراناً مستمر ، فتعلم مهارات التفكير عند المتعلمين تطور قابلياتهم ، وقد أظهرت الدراسات ان هناك اجماعاً بين العلماء والمربين بضرورة تعليم المهارات التفكيرية وتطويرها لدى افراد المجتمع جميعهم ، وفي المراحل العمرية كلها ، لاسيما لدى طلبة المدارس والجامعات، وذلك بهدف بناء جيل مفكر، اخذين بالحسبان ان هذه المهارات لا تنمو تلقائياً . ويؤكد دي بونو -١٩٨٩، على انه يمكن تعليم التفكير، لان التفكير يسهل الاشياء والمواقف ، ولا يعمل على تعقيدها ، ويجب ان ننظر اليه كعملية سهلة والية ، وان ذلك لن يتم الا من طريق تعليم التفكير .(العنوم وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٣)

❖ مهارات التفكير :

إن مهارات التفكير تعد من المهارات الضرورية لكل فرد يعيش في مجتمعنا الحاضر، فهي تعمل على تكييف الفرد مع مجتمعه وضرورية لتحقيق اهدافه وطموحاته، وأن للفرد الحق في تنمية وتطوير ما لديه من مهارة حتى يكون فاعلاً في مجتمعه، وعليه فان احسن الاوساط التي يمكن تدريب الطلبة على مهارة التفكير هي المدرسة، كونها تقدم لطلبتها الخبرات والانشطة والفعاليات الصفية عبر وسائل ووسائط مختلفة ومن بينها المناهج المدرسية لأنها تنمية مهارات التفكير من طريقة ميسورة وبالذات اذا توفر المدرس المؤهل والمدرّب على تنمية التفكير ومهاراته واذا توفرت الادارة الميسرة لتلك

المهمة من طريق ما تقدمه من دعم وتشجيع للمدرس وما تهيئه له من تسهيلات ومواد وفرص لتحقيق هدفه (قطامي، ١٩٩٢، ص ١).

وتبرز أهمية تعلم مهارات التفكير لكونها فاعلة ومتجددة، يقول أحد الباحثين: المعارف مهمة بالطبع ولكنها غالباً ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير فتبقى جديدة أبداً، وهي تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة بغض النظر عن المكان والزمان وأنواع المعرفة التي تتعامل معها مهارات التفكير (الخليلي، ٢٠٠٥، ص ٥٩)، وقد حدد روبرت مار زانوا وزملائه بمجموعة من المهارات هي:

أولاً: مهارة التركيز: وهي مهارة ذهنية معرفية تتطلب أعمال ذهنية متطورة وليست عشوائية، تسهم في بناء إدراكات الطالب عندما يواجه مشكلة اخفاق تحقيق هدف معين، وتعمل على استحضار مجموعة من الخبرات والمعلومات المخزونة في الذاكرة والتي لها علاقة بالهدف المراد تحقيقه وتتجاهل غيره من الاهداف وتتضمن هذه المهارة:

أ- تحديد المشكلة ب- وضع الاهداف ج- اثبات صحة جهد المتعلم (الحلاق، ٢٠٠٧، ص ٣٢).

ثانياً: مهارة جمع المعلومات: تتمثل هذه المهارة بالوعي بالمعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوع، وتشتمل القدرة على جمع المعلومات والحقائق والاحداث وتتضمن مهارتين هما:

أ- الملاحظة ب- صياغة الاسئلة

ثالثاً: مهارة تنظيم المعلومات: هي مجموعة من الاجراءات التي تعتمد على ترتيب المعلومات بهدف فهمها وفي نفس الوقت تصحيح هذه المعلومات اكثر فاعلية في عملية التنظيم ولها ثلاث مهارات فرعية هي أ- الموازنة ب- التصنيف ج- الترتيب (ابو جادوا، ٢٠٠٧، ص ٨٨).

رابعاً: مهارة التذكر: هي من ابسط مهارات التفكير وتمثل قدرة الطالب على تجميع المعرفة واعادتها عند الضرورة ثم تحديد افكارها الاصلية والفرعية وتحديد المفاهيم وتلخيص افكارها (خطاب، ٢٠٠٨، ص ٣٢).

خامساً: مهارات انتاجية توليدية / وتمثل انتاج المعلومات وتوليد الافكار الجديدة وتشتمل على أ- الاستنتاج ب- التنبؤ ج- الاسباب والتوسع (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢١٦-٢١٧).

سادساً: مهارات التحليل/ يوجز الباحث الحديث عنها بعد اكمال مهارات التفكير.

سابعاً: مهارات التكامل والدمج / وهي عبارة عن وضع تراتيب للأجزاء المتوافرة فيما بينها علاقات مشتركة، ويكمن دور المدرس في هذه المهارة في البحث والاستقصاء عن المعلومات السابقة التي تتواجد في حصيلة الطالب ولها علاقة بالتعلم الجديد وتتضمن هذه المهارات، مهارات فرعية، منها أ- التلخيص ب- اعادة البناء (الحلاق، ٢٠٠٧، ص ٣٤).

ثامناً: مهارات التقويم / وهي عبارة عن تقدير مفعولية النتائج او الافكار التي تم التوصل اليها من اجل اتخاذ القرار المناسب من ناحية الاهداف المراد تحقيقها وتتضمن مهارتين هما أ- بناء المعايير ب- التأكد (ابو علام، ٢٠١٠، ص ٨٠)، (جروان، ٢٠١١، ص ٥٢).

❖ مهارات التحليل:

تتجلى هذه المهارات في عملية فحص الاجزاء الموجودة من المعلومات والعلاقات فيما بينها وتعمل هذه المهارات في تحليل المعلومات المتوافرة بالتعريف والتمييز بين المفردات وغير ذلك، من طريقها يستطيع الطالب تحديد وتمييز المكونات والسمات والادعاءات والافتراضات والاسباب (سليمان، ٢٠١١، ص ١٤١)، وانها تتضمن تحليل المهارة الى

مجموعة أداءات فرعية لها علاقات مترابطة ومن طريقها يمكن تحديد العناصر الرئيسية والصفات والخصائص المميزة (الحلاق ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٣) ، وانها تعمل على البحث عن الخصائص الداخلية للأفكار، كونها تمثل موطن التفكير، ومهارات التحليل هي :

أ- مهارة تحديد سمات المكونات

يمكن تحديد خصائص او اجزاء شيء ما ، من طريق قواعد المعرفة المخزونة لديه، ومن ثم العمل على توضيح الاجزاء والتي تكون الكل (ابو جادوا ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٥ - ٩٦).

ج- مهارة تحديد الافكار الرئيسية : وهي حالة من حالات التعرف على الانماط والعلاقات عن طريق استخلاص الفكرة الرئيسية في النص، وعن طريق تحديد الاستراتيجيات الاساسية لهذه المهارة ومن هذه الاستراتيجيات :-

١. استراتيجية وضع المخططات المعرفية ، وتظهر جلية في مهارة التمثيلات المعرفية .
٢. استراتيجية صياغة الاسئلة، تعمل على تحسين مهارة الطلبة في تحديد الافكار الرئيسة من طريق تدريبهم على صوغ مجموعة من الاسئلة حول فقرات محددة او نصوص تعطى لهم .
٣. استراتيجية الاستنتاج : هي القدرة على تحديد الافكار في موضوع ما يتطلب قدرة على الوصول الى الاستنتاجات بشأن هذه الافكار .

٤. استراتيجية التلخيص: تعد ذات اهمية كبيرة في عملية تحديد الافكار الرئيسة وهي واحدة من مهارات التفكير المهمة ، وهي ذات فائدة في مجال التدريس كونها تحدد تراكيب لغوية لنص ما، وتهدف الى تدريب الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسة لهذه التراكيب، ومن المؤكد ان المدرس الماهر في التدريس لا تخفى عليه اهمية جذب انتباه الطلاب الى اهمية البحث عن الاسباب التي تكمن وراء تحديد الافكار الرئيسة في النص المقروء.

٥. مهارات تحديد الاخطاء / وتستند هذه المهارة الى القدرة في اكتشاف الاخطاء في اثناء عرض المادة وتتضمن الاجراءات التي تعمل على تحديد الاخطاء وتصحيحها او اجراء تغيير في نمط تفكيرها اذ قد يعتري بعض الافكار التعارض او يكتنفها الغموض او الاخطاء العلمية (ابو جادوا ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٧ - ٩٨)، وقد تكون بعض العناصر مبهمه او خاطئة ، وقد تكون متعارضة او خارج الموضوع ، وبذلك تحقق اكتساب الطالب المهارة واكتشافه للأسباب التي تؤدي الى الوقوف على الخطأ (مار زانوا واخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٤).

❖ **مواقف مهارات التفكير:** وقد تمثلت بما يأتي :-

١. طبيعة المناهج الدراسية التي ما تزال افتراضية قائمة على نقل المعلومات والمفاهيم على انها تنمي .
٢. التركيز من قبل المدرسة على عملية نقل المعلومات، واستئثار المدرسين بالكلام بدل الاسئلة التي تنشط تفكير الطلاب وان هذا الاسلوب يكون فيه المدرس محور العملية التربوية والتعليمية
٣. اختلاف وجهات النظر في تعريف التفكير وتحديد مكوناته وانماطه وانواعه ادى الى وجود مشكلة لدى الهيئات التعليمية والادارية حول تطبيقه.
٤. الاعتماد في تقويم الطلاب على الاختبارات واسئلة تحوي مهارات معرفية متدنية، كالمعرفة العامة والفهم البسيط وكأنها نهاية مطاف المعرفة في المناهج والاهداف التربوية وتعامل مع التفكير ومهاراته كمصطلح جميل وليس كممارسة ميدانية فاعلة ومنتجة (القواسمة ومحمد ، ٢٠١٣ ، ص ٦٠ - ٦١).
٥. تدني الدافعية للتعلم والانجاز له اثر في تجميد التفكير .
٦. استعمال المهارات الخطأ في مواقف التعلم الصفي يحد من تنمية مهارات التفكير

٧. ضعف القدرة على تحويل الافكار الى سلوكيات عملية او لفظية تحول دون الوصول الى الاتقان او توليد الاحساس بل تنتج الاحباط والياس (العتوم والجراح، ٢٠٠٩، ص ٣٨).

❖ اهداف تعلم مهارات التفكير : وقد تمثلت بما يأتي :

١. اعطاء الطلبة القدرة على التعايش داخل وخارج المدرسة من طريق منحهم فرصة لمواجهة المواقف الجديدة كالتجارة او التعامل مع الاخرين او العمل مع منظمات انسانية ، فقد تسهم المهارات في تفكير جيد وتمكنهم من النجاح في حياتهم المستقبلية .

٢. الانفجار المعرفي والتسارع في كسب المعرفة في كل المجالات يتطلب هذا التحدي من الجميع ان يمتلكون المقدرة العالية على التجاوب مع العمليات العقلية النشطة وبمستوى عالي من التفكير بعيد عن مستويات التذكر والاسترجاع للمعلومات كونها تعد عمليات بسيطة ، ولكل تواكب هذا السيل الهادر من المعلومات والانتقالات النوعية في مجالات المعرفة المختلفة .

٣. التفكير الجيد لا ينطوي على ذاته ، وهو ليس قائم على الصدفة ، ولا يعتمد على النتائج المسبقة ، بل هو حاجة فعلية للتدريب والتعلم المستمر بغية الوصول الى الافكار الجديدة ، فالتفكير يعتمد التعلم بصورة اكبر من حالته الطبيعية ووسائله في ذلك هي المهارة والتدريب .

٤. التفكير مطلب الجميع ، ومهارته غاية تمنح الانسان الثقة بالنفس وبالذات اثناء تعرضه للمواقف الحياتية المختلفة والتي تسترعي التفكير لإيجاد الحلول المناسبة لتلك المواقف والتكيف معها (وهيب وزيدان ، ٢٠٠١، ص ٢٥ - ٢٦).

المحور الثاني : دراسات سابقة:

١. دراسة السلطاني ٢٠١١ :-

"أثر أساليب متنوعة مبنية على اساس الذكاءات المتعددة في التحصيل والتذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الإعدادية "

طبقت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل. بلغت عينتها ٤٠ طالباً ، قسمت بين المجموعتين بالتساوي واجرى الباحث تكافؤ إحصائياً بين طلاب المجموعتين بمتغيرات : اعمار الطلاب محسوبة بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار نصف السنة في مادة الادب والنصوص للعام ٢٠٠٩-٢٠١٠.

درس الباحث نفسه المجموعتين، واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بياناته (حمزة ٢٠١١، أ-ج)

١- دراسة الفتلاوي ٢٠١٣ :-

"اثر الاستماع الناقد في الالقاء والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص "

طبقت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل. بلغت عينتها ٤٨ طالبةً ، قسمت بين المجموعتين بالتساوي واجرت الباحثة تكافؤ إحصائياً بين طالبات المجموعتين بمتغيرات : اعمار الطالبات محسوبة بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار نصف السنة في مادة الادب والنصوص للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

درست الباحثة نفسها المجموعتين، واستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بياناتها (سهاد ٢٠١٣، أ-ب)

دراسة المرزوك ٢٠١٤ :-"فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص" طبقت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل. بلغت عينتها ٥٩ طالبة، قسمت بين المجموعتين بالتساوي واجرت الباحثة تكافؤ إحصائياً بين طالبات المجموعتين بمتغيرات : اعمار الطالبات محسوبة بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار نصف السنة في مادة الادب والنصوص للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. درست الباحثة نفسها المجموعتين، واستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بياناتها (نغم ٢٠١٤، ذ- ر) **الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

١- **الاهداف:** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فقدت هدفت دراسة السلطاني ٢٠١١، التعرف على "أثر أساليب متنوعة مبنية على اساس الذكاءات المتعددة في تحصيل والتذوق الادبي في مادة الادب والنصوص لدى طلاب المرحلة الاعدادية"، كما هدفت دراسة الفتلاوي ٢٠١٣، معرفة "اثر الاستماع الناقد في الالتقاء والتذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص"، وهدفت دراسة المرزوك ٢٠١٤ معرفة "فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص"، اما الدراسة الحالية فقد هدفت للتعرف على "فاعلية مهارات التحليل في التذوق الادبي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص".

٢- **المراحل الدراسية:** لاحظ الباحث أنّ الدراسات السابقة جميعها اجريت في الصف الخامس الادبي او المرحلة الاعدادية، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة التي اجريت في الصف الخامس الادبي.

٣- **المتغير المستقل:** تباين المتغير المستقل في الدراسات السابقة جميعا فكان المتغير المستقل في دراسة السلطاني ٢٠١١ اساليب متنوعة مبنية على اساس الذكاءات المتعددة، ودراسة الفتلاوي ٢٠١٣ الاستماع الناقد، والمرزوك ٢٠١٤ هو مهارات التنظيم، أما الدراسة الحالية فمتغيرها المستقل مهارات التحليل .

٤- **حجم العينات :** تباينت احجام العينات في الدراسات السابقة وذلك لاختلاف الاهداف والاجراءات المستعملة، فكانت أكبر العينات دراسة نغم ٢٠١٤ فقد كانت ٥٩ طالبة ، اما أصغر العينات فكانت دراسة السلطاني ٢٠١١ ، فقد كانت ٤٠ طالباً، اما الدراسة الحالية فقد تكونت من ٥٠ طالباً.

٥- **التصميم التجريبي:** اعتمدت جميع الدراسات السابقة على تصميم تجريبي ذي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة ، وشاركتها الدراسة الحالية في التصميم التجريبي .

٦- **الوسائل الاحصائية:** استعملت الدراسات السابقة جميعها وسائل احصائية مناسبة تبعاً لمتغيرات البحث لتحليل النتائج التي توصلت اليها باستثناء دراسة السلطاني ٢٠١١، التي استعمل فيها الباحث قانون حجم الاثر ومربع معامل ايتا ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة التي اعتمدت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كا^٢.

٢- **النتائج :** توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متقاربة، إذ اتفقت هذه الدراسات على وجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية وذلك بحسب المتغيرات المستقلة التي اعتمدت في الدراسات.

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه المنهج المناسب لإجراءات بحثه، إذ إن المنهج التجريبي يقوم اساساً على اسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع القوى التي تحدث في الموقف التجريبي(جابر واحمد، ١٩٨٩، ص ١٩٤).

أولاً : التصميم التجريبي

فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

م. م فراس غزال شعلان التميمي

هو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ويشتمل على الخطوات التي يتبعها الباحث في اختبار فروض بحثه بغية الوصول الى النتائج المفيدة في تفسير العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وبيان نوع المتغيرات المستعملة في الدراسة التجريبية ، والظروف المحيطة بالبحث التي تم في اطارها اجراء الدراسة التجريبية (منسي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٣-٢٣٤) ، لهذا اعتمد الباحث أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي كونه يلائم ظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما مبين في شكل (٢) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	مهارات التحليل	التذوق الأدبي	اختبار التذوق الأدبي
الضابطة			

حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبارين

شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

إن المقصود بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص على وفق مهارات التحليل، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة الاعتيادية، ويقصد بالتذوق الأدبي هو المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار يتبناه الباحث . أما الاختبار النهائي فيقيس المتغير التابع التذوق الأدبي لمعرفة اثر مهارات التحليل .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، ومن اجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة بابل لمعرفة عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين التي تقع في مركز محافظة بابل التي فيها صف خامس ادبي لا تقل فيه عدد الشعب عن شعبتين، فكانت المدارس على ما مبين في جدول (١).

المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل

ت	اسم المدرسة	الموقع
١	ث علي جواد الطاهر	حي العسكري
٢	ع الجهاد للبنين	حي جمعية المعلمين
٣	ع الثورة للبنين	حي الثورة

يظهر من جدول (١) أن المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل (٣) مدارس نهارية اثنتان اعدادية وواحدة ثانوية.

٢ . عينة البحث

أ. عينة المدارس

بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث وعددها (٣) مدارس اختار مدرسة إعدادية الجهاد للبنين النهارية بطريقة عشوائية* لإجراء بحثه فيها.

ب. عينة الطلاب

بعد أن اختار الباحث عشوائياً إعدادية الجهاد الواقعة في حي جمعية المعلمين ، زار الباحث المدرسة بعد استصدار كتاب من المديرية العامة لتربية محافظة بابل لتسهيل مهمته ، فوجد أنها تحتوي على شعبتين للصف الخامس الالبي وهي (أ، ب)، اختار الباحث شعبتي (أ، ب) بطريقة عشوائية** لتكونا مجموعتي البحث ، بلغ عدد طلابهما (٦٣) طالبا منهم (٣٢) طالبا في شعبة (أ) ، و (٣١) طالبا في شعبة (ب)، وبعد استبعاد الطلاب المخفقين البالغ عددهم (١٣) طالبا ، منهم (٧) طلاب في شعبة أ ، و (٦) طلاب في شعبة ب، أصبح عدد أفراد العينة (٥٠) طالبا وحصل الاستبعاد لاعتقاد الباحث أن الطلاب المخفقين لديهم خبرة وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ، وقد أبقى الباحث عليهم في الشعبتين حفاظا على النظام المدرسي وكى لا يجرموا من درس الأدب والنصوص ، بعد ذلك وزع الباحث الطريقتين التدريسيين بين الشعبتين بالطريقة نفسها، فكانت مهارات التحليل من نصيب شعبة (أ) وأطلق عليها المجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية من نصيب شعبة (ب) وأطلق عليها المجموعة الضابطة وجدول (٢) يبين ذلك عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد المخفقين وبعده وطريقة تدريس كل مجموعة

ت	الترتيب	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١	أ	التجريبية	مهارات التحليل	٣١	٧	٢٥
٢	ب	الضابطة	الطريقة التقليدية	٣٢	٦	٢٥
	المجموع	٦٣	١٣	٥٠		

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : قبل الشروع ببدء التجربة حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن طلاب العينة تم اختيارهم عشوائياً ، وإنهم من منطقة واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور .
٢. التحصيل الدراسي للآباء .
٣. التحصيل الدراسي للأمهات .
٤. درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ .

* استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي ، إذ كتب أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعها في كيس ، وسحب ورقة واحدة ، فكانت الورقة تحمل اسم إعدادية الجهاد للبنين .

** كتب الباحث أسماء الشعبتين على أوراق صغيرة وضع الباحث الورقتين اللتين تحملان اسمي الشعبتين (أ ، ب) في كيس وسحب الورقة الأولى لتكون المجموعة التجريبية ، فكانت الورقة الأولى تحمل اسم شعبة (أ) ، أما الورقة الثانية تحمل اسم شعبة (ب) ، فكانت المجموعة الضابطة .

فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

م. م فراس غزال شعلان التميمي

لقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات اللغة العربية نصف السنة من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات ودفاتر الطلاب الامتحانية بالتعاون مع إدارة المدرسة، وفيما يأتي عمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة :

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور

جاءت النتائج على ما مبينة في الجدول (٣) : جدول (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢٠١,٦٨	٢,٢٤	٤٨	٠,١٧	٢,٠٠١	غير دالة
الضابطة	٢٥	٢٠١,٥٦	٢,٧٢				

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بلغ (٢٠١,٦٨) و (٢٠١,٥٦) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠١) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني .

٢. التحصيل الدراسي للآباء

جاءت النتائج على ما مبينة في جدول (٤) :

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^٢) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	قيمتا كا ^٢		درجة الحرية	كلية فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	يقرأ ويكتب + ابتدائي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	٧,٨	٠,٥٢	٣	٨	٧	٦	٤	٢٥	التجريبية
	١			٧	٦	٦	٦	٢٥	الضابطة

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (كا^٢) المحسوبة كانت (٠,٥٢) وهي اقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨١) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٣. التحصيل الدراسي للآباء .

جاءت النتائج على ما مبينة على جدول (٥) :

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	قيمتا كا ^٢		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	اعدادية + متوسطة معهد	يقرأ ويكتب + ابتدائي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٧,٨١	٠,١٨	٣	٦	٧	٦	٢٥	التجريبية
				٦	٨	٦	٢٥	الضابطة

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (كا^٢) المحسوبة كانت (٠,١٨) وهي أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨١) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٤ . درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

جاءت النتائج على ما مبين في جدول (٦) :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية

امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠١	٠,٧٤	٤٨	٥,٢٥	٣٤,٣٦	٢٥	التجريبية
				٤,٥٥	٣٣,٣٢	٢٥	الضابطة

يتضح من جدول (٦) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٤,٣٦) ، وأن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٣,٣٢) ، وأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٤) ، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠١) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة .

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات وكثرة استعمال المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي فإنهم يدركون تماماً الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها أو ضبطها لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل (همام ، ١٩٨٤ ، ص٢٠٣) .

حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة لان ضبطها يؤدي

إلى نتائج أكثر دقة ، وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

الاندثار التجريبي : يقصد به الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في إنشاء التجربة، مما يؤثر في النتائج (عبد الرحمن، وعدنان، ٢٠٠٧، ص ٤٧٩)، ولم يتعرض أفراد التجربة لمثل هذا الأثر عدا حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية تعرضت لها المجموعتان بنسب ضئيلة ومتساوية .

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : ويقصد به ما يصاحب التجربة من حوادث ، ولم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها.

٢. الفروق في اختيار العينة : حاول الباحث قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي للعينة ، ومن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اربع متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة واحدة .

٣. أداة القياس : استعمل الباحث أداة موحدة لقياس التذوق الأدبي ، وهو اختبار العابدي ٢٠٠٧.

٤. اثر الإجراءات التجريبية :

أ. سرية التجربة : تم ذلك من طريق الاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب عن طبيعة البحث وهدفه كي لا يؤثر على نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يخل في سلامة التجربة ونتائجها .

ب. المدرس: درس الباحث نفسه مجموعتي البحث، لكي يسيطر على ما قد ينجم من اثر في المتغير التابع إذا ما اسند التدريس إلى مدرس غيره .

ج. توزيع الحصص : أمكن السيطرة على هذا المتغير من طريق تدريس مجموعتي البحث في اليوم نفسه ، وهو يوم الثلاثاء من كل أسبوع ، فكانت الحصص الثانية من نصيب المجموعة التجريبية ، والحصص الثالثة من نصيب المجموعة الضابطة .

د. مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث إذ بدأت يوم الخميس ٢٣ / ٢ / ٢٠١٧ وانتهت يوم الخميس ٢٧ / ٤ / ٢٠١٧ .

هـ. بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة ، وعدد الشبائيك ، والإنارة ، والتهوية ، وعدد المقاعد ، ونوعها ، وحجمها .

خامسا : تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي ثمانية موضوعات من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، وهي : الأدب العربي في الأندلس ، والشاعر ابن زيدون ، والشاعرة حمدونة بنت زياد ، والشاعر ابن شكيل الأندلسي ، والموشحات - لسان الدين بن الخطيب ، والنثر في الأندلس ، والأدب في العصور المتأخرة ، والشاعر صفي الدين الحلبي.

سادسا : صياغة الأهداف السلوكية

صاغ الباحث (١٠٦) اهداف سلوكية للموضوعات التي سيدرسها في اثناء مدة التجربة مراعيًا فيها مستويات المجال العقلي من تصنيف بلوم : المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، لان مستويات هذا المجال تلائم الطلاب في مرحلة الدراسة الإعدادية ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.

وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٠٦) هدفاً بواقع (٣٠) هدفاً لمستوى المعرفة ، و (٢٥) هدفاً لمستوى الفهم، و (١٧) هدفاً لمستوى التطبيق ، و(١٢) هدفاً لمستوى التحليل ، و(١٢) هدفاً لمستوى التركيب ، و(١٠) هدفاً لمستوى التقويم ، وجدول (٧) يبين ذلك :

جدول (٧)

الموضوعات التي درست أثناء التجربة وأهدافها السلوكية موزعة بحسب مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	الموضوعات	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
١	الأدب العربي في الأندلس	٣	٣	-	١	١	١	٩
٢	ابن زيدون	٤	٣	٣	٢	٢	٢	١٦
٣	حمدونة بنت زياد	٤	٣	٣	٢	١	١	١٤
٤	ابن شكيل الأندلسي	٣	٣	٣	٢	٢	١	١٤
٥	الموشحات -لسان الدين بن الخطيب	٥	٤	٣	١	١	١	١٥
٦	النثر في الأندلس	٥	٤	٢	١	٢	١	١٥
٧	الأدب في العصور المتأخرة	٣	٢	-	١	١	١	٨
٨	صفي الدين الحلي	٣	٣	٣	٢	٢	٢	١٥
	المجموع	٣٠	٢٥	١٧	١٢	١٢	١٠	١٠٦

سابعاً : إعداد الخطط التدريسية

لما كانت الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة لطلاب مجموعتي البحث، فالمجموعة التجريبية أعدت لها خطط على وفق مهارات التحليل ، والمجموعة الضابطة أعدت لها خطط تدريسية في ضوء التدريس بالطريقة الاعتيادية .

عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها (ملحق ٢)، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين وجعلهما سليمين تضمنان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما، وأصبحتا جاهزتين للتففيذ . الملحق (١) .

ثامنا : إجراء التجربة

بعد استقرار النظام المدرسي "الكورس الثاني" وثبات جدول الحصص اليومي وبعد أن انتهى الباحث من متطلبات إجراء التجربة، باشر بتطبيق التجربة بتاريخ يوم الخميس ٢٣/٢/٢٠١٧، إذ درس الباحث المجموعة التجريبية باستعمال مهارات التحليل، في حين درس الباحث المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبار في يوم الخميس ٢٧/٤/٢٠١٧.

تاسعا : أداة البحث

- اختبار التذوق الأدبي

بعد إطلاع الباحث على عدد من الاختبارات ذات العلاقة بالتذوق الأدبي وجد أن اختبار العابدي ٢٠٠٧، لقياس التذوق الأدبي هو المقياس الملائم للدراسة الحالية، إذ إن هذا الاختبار قد تم إعداده في العراق وطبق على المرحلة الإعدادية زيادة على تمتعه بخصائص إحصائية عالية فيما يتعلق بصدقه وثباته، إذ بلغ معامل ثباته (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة. (العابدي، ٢٠٠٧، ص ١٥٥). ملحق (٢).

يتكون الاختبار من عشرون فقرة من نوع الاختيار من متعدد وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة، و صفر للإجابة غير الصحيحة، وعوملت الفقرة المتروكة والفقرة التي تحمل أكثر من علامة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

عاشرا : تطبيق أداة البحث

طبق الباحث الأداة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة البالغ عددهم (٥٠) طالبا، يوم الخميس الموافق ٢٧ / ٤ / ٢٠١٧.

حادي عشر : الوسائل الإحصائية

١. مربع كا^٢

استعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين طلاب مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات :

$$(ل - ق) \chi^2$$

$$\frac{\quad}{ق} \text{ كا}^2 = \text{مج}$$

إذ تمثل :

(ل) - التكرار الملاحظ

(ق - ل) - التكرار المتوقع (Dennis, 2000 : 147)

2. الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين :

استعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين طلاب مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيرات العمر الزمني، ودرجات اللغة العربية (نصف السنة)، واختبار التذوق الأدبي القبلي :

$$= \sqrt{\left[\frac{1}{2N} + \frac{1}{N} \right] \frac{{}^2_2E(1-2N) + {}^2_1E(1-N)}{(2-2N+N)}}$$

إذ تمثل :

\bar{S}_1 = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ، \bar{S}_2 = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

N_1 = عدد أفراد المجموعة الضابطة ، N_2 = عدد أفراد المجموعة التجريبية .

E_1^2 = تباين المجموعة الضابطة ، E_2^2 = تباين المجموعة التجريبية .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها لمعرفة فاعلية مهارات التحليل في التدوق الادبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث.

عرض النتيجة:

١ - تبين للباحث من خلال عرض الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) أن أعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية كان (١٨) درجة وأقل درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة (٦) درجة ، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها طلابها (١٤) درجة ، وأقل درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة (٥) ملحق (٤)

- استخرج الباحث متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٤٨) وجد فرق ذو دلالة إحصائية لمنفعة طلاب المجموعة التجريبية ، وجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التدوق الادبي.

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠٠١	٧,٠٥٦	٤٨	٣,١٨٩	١٥,٥٦٠	٢٥	التجريبية
				٢,٤٥٤	٩,٨٨٠	٢٥	الضابطة

يتضح من جدول (٨) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص بمهارات التحليل (١٥,٥٦٠) وانحراف معياري قدره (٣,١٨٩)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الأدب والنصوص

فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

م. م فراس غزال شعلان التميمي

بالطريقة الاعتيادية (٩,٨٨٠) وانحراف معياري قدره (٢,٤٥٤) ، وأن القيمة التائية المحسوبة (٧,٠٥٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠١) وعليه فان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمنفعة المجموعة التجريبية .

تفسير النتيجة :

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص باستعمال مهارات التحليل، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التذوق الأدبي لمنفعة المجموعة التجريبية، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى :

- ١ - أن مهارات التحليل تمنح الطلاب حرية في التعبير عن آرائهم فهم قطب العملية التعليمية .
- ٢ - ساعد المتغير التجريبي الطلاب على تخزين المعرفة واسترجاعها من ذاكرتهم . (سعادة، ٢٠٠٨، ص ٤٤١)
- ٣ - أن تدريس مادة الأدب والنصوص باستعمال مهارات التحليل يوفر فرصاً لتفاعل الطلاب مع النصوص في محاولة بيان العلاقة بين أجزاء النص الواحد، ومتابعة النص من حيث التنظيم والتحليل، بغيت التوصل إلى المعنى الظاهري والباطن للنص، الذي هو جوهر عملية التفكير .
- ٤ - أن استعمال مهارات التحليل في تدريس مادة الأدب والنصوص عزز اشتراك الطلاب في توليد الأفكار ومناقشتها، إذ إن مشاركة الطلاب في توليد الأفكار يفتح السبيل أمامهم إلى الفهم العميق وادراك مكونات النص ، والاحتفاظ بالمعلومات وعدم تعرضها لعملية النسيان. (محمد، ١٩٩١، ص ٢٦)

الفصل الخامس/ الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

يستنتج الباحث الآتي :

- ١ - إن اعتماد اساليب حديثة في التدريس تحقق الاهداف المرجوة منه .
- ٢ - إن التدريس بمهارات التحليل يسهم في إثارة انتباه الطلاب ويزيد من تشوقهم لدراسة الموضوعات الأخرى .
- ٣ - إن اعتماد هذه المهارات يمكن الطلاب من المزوجة بين الافكار القديمة والافكار الجديدة التي حصلوا عليها في اثناء تعلمهم .

ثانياً: التوصيات

- ١ - اعتماد مهارات التحليل تدريس في فروع اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية .
- ٢ - عقد دروس تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها .
- ٣ - ادخال الاتجاهات الحديثة بالتدريس في مناهج ومقررات كليات التربية .

ثالثاً : المقترحات

يقترح الباحث إجراء الآتي :

- ١ -دراسة مماثلة على طلبة الصفوف الأخر في الاعدادية .
- ٢ - دراسة مماثلة في مواد دراسية أخر من مواد اللغة العربية او باقي المواد الأخرى.
- ٣- دراسة مماثلة على مستوى كليات التربية لمعرفة فاعلية مهارات التحليل في تنمية التفكير الابداعي او التفكير الناقد .

المصادر العربية والاجنبية :

❖ القرآن الكريم

١. ابراهيم، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٩٧٣م.
٢. ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط٤، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ٢٠٠٤م . ج١٤
٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب، ط١، الدار المتوسطة للنشر والتوزيع، تونس، ٢٠٠٥م، ج (١، ٤، ٦).
٤. ابو جادو، صالح، ومحمد بكر نوفل . تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، ٢٠٠٧م.
٥. ابو علام، احسان خليل التعلم اسسه وتطبيقاته، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، ٢٠١٠م.
٦. احمد، محمد عبد القادر . طرق تعليم الادب والنصوص، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٨م.
٧. الازيرجاوي، فاضل محسن . تطور التفكير عند الطفل، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن. ١٩٩١م.
٨. البجة، عبد الفتاح، دروس في علوم العربية، ط١، دار الفكر - عمان، ٢٠٠٣م.
٩. بلقيس، احمد، وتوفيق مرعي . الميسر في علم النفس التربوي، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ١٩٨٢م.
١٠. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧). الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
١١. التميمي، ضياء عبد الله. قياس مستوى التدفق الادبي لدى اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، ٢٠٠١م.
١٢. التودري، عوض. اثر استخدام التدريس المنظومي لوحدة مقترحة في برمجة الرياضيات لطلاب كلية التربية في الرياضيات والاحتفاظ بمهارات البرمجة المكتسبة، المؤتمر العلمي الثاني للمعلم العربي في مجتمع الغد " رؤية مكتسبة " جامعة اسبوط، المجلد الثاني، اسبوط - مصر، (٢٠٠٠).
١٣. ثجيل، ليلى نجم . " اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية - العراق، ٢٠١٢م.
١٤. جابر، جابر عبد الحميد، واحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، د.ط، دار النهضة - القاهرة، ١٩٨٩م.
١٥. الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم . المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠١٣م.
١٦. جروان، فتحي عبد الرحمن . تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط٣، دار الفكر، عمان - الاردن، ٢٠٠٩م.
١٧. جروان، فتحي عبد الرحمن . تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط٥، دار الفكر، عمان - الاردن، ٢٠١١م.
١٨. جمهورية العراق، وزارة التربية . نظام المدارس الثانوية، بغداد، ١٩٨٤م.
١٩. الحلاق، علي سامي علي . اللغة والتفكير الناقد " اسس نظرية واستراتيجية تدريسية "، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، ٢٠٠٧م.

فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

م. م فراس غزال شعلان التميمي

٢٠. الحلاق، علي سامي . المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، المؤسسة الحديثة ، لبنان ، ٢٠١٠م.
٢١. الحويجي، خليل بن ابراهيم ، محمد سلمان الخزاعلة. مهارات التعلم والتفكير، ط١، عمان - الاردن ، ٢٠١٢.
٢٢. خاطر، محمود رشدي، ومصطفى ارسلان . تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة ، القاهرة - مصر ، ٢٠٠٠م.
٢٣. خضر، ناظم عودة . الاصول المعرفية لنظرية التلقي، دار الشروق، عمان - الاردن ، ١٩٩٧م.
٢٤. خطاب، ناصر جمال. تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨.
٢٥. خليل، كمال محمد . سيكولوجية التفكير، برامج تدريبية واستراتيجيات، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن، ٢٠٠٦م.
٢٦. الخليلي، أمل الطفل ومهارات التفكير ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م .
٢٧. الخياط، حورية . " فاعلية التعليم المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الاعدادية "، مجلة البحوث التربوية العربية ، السنة الثانية ، العدد(١)، تونس ، ١٩٨٢.
٢٨. الدوري، وصال محمد جابر محمد. فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢٩. السرور، ناديا حسين، ونديا فيضي . برنامج الكورت لتعليم التفكير، ط١ ، ج٢، دار الفكر ، عمان - الاردن ، ١٩٩٨م.
٣٠. سعادة ، جودت احمد . تدريس مهارات التفكير، ط١، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨م.
٣١. السلطاني، حمزة هاشم محييد، أثر أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في التحصيل والتذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة بابل ، ٢٠١١م
٣٢. سليمان، سناء محمد . التفكير (أساسياته وانواعه .. تعليمه وتنمية مهاراته)، ط١ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة - مصر، ٢٠١١.
٣٣. صدقة، إبراهيم. النص الأدبي في التراث النقدي والبلاغي، عالم الكتب الحديث- الأردن، ٢٠١١. الجبوري ،
٣٤. الصيادي، خير الدين . اسس الدراسة الادبية والشرح اللغوي على مستوى المفردات والتركيب مع تطبيق نموذجي، مجلة التربية، قطر، العدد ، ١٩٨٢م.
٣٥. طعيمة، رشدي احمد . وضع مقياس للتذوق الادبي - فن الشعر عند طلاب المرحلة الثانوية، مصر ، ١٩٧١م.
٣٦. العابدي، احمد عبد الجبار . اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٧، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
٣٧. عبد الباري ، ماهر شعبان ، التذوق الأدبي - طبيعته - نظرياته - مقوماته - معايير - قياسه ، ط٦ ، دار الفكر ، عمان - الأردن ، ٢٠١٣م .

٣٨. عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة. الأنماط، المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، ٢٠٠٧.
٣٩. عبد الهادي، وآخرون. مهارات في اللغة والتفكير، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٩م.
٤٠. عبد الهادي، نبيل، ووليد عياد. استراتيجيات تعلم مهارات التفكير (بين النظرية والتطبيق)، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٩.
٤١. عبد عون، فاضل ناهي. طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠١٣م.
٤٢. العتوم، عدنان يوسف، وآخرون. تنمية مهارات التفكير "نماذج نظرية وتطبيقات عملية"، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٩.
٤٣. العتوم، عدنان يوسف، وعبد الناصر ذياب الجراح وموفق بشارة. تنمية مهارات التفكير " نماذج نظرية وتطبيقات عملية" ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ٢٠٠٩.
٤٤. العتوم، منذر سامح. النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المناهج، عمان - الأردن، ٢٠٠٨.
٤٥. عطا، ابراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مصر، ٢٠٠٦.
٤٦. عطية، محسن علي. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، ط١، دار المناهج - عمان، ٢٠٠٦م.
٤٧. عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م.
٤٨. عطية، محسن علي. الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار صفاء، عمان - الأردن، ٢٠٠٩م.
٤٩. علي، محمد ابراهيم بسيوني عميرة. التربية العلمية وتدریس العلوم، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠٩م.
٥٠. علي، محمد السيد، موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة - عمان، ٢٠١١م.
٥١. العيساوي، سيف طارق. مستوى طلبة اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية، كلية التربية الاساسية - جامعة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ٢٠٠٥م.
٥٢. غانم، محمود محمد. التفكير عند الطفل تطوره وطرق تعليمه، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ١٩٩٥م.
٥٣. الغريبي، سعدي جاسم. تعليم التفكير مفهومه وتوجيهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى، المكتبة الوطنية، بغداد - العراق، ٢٠٠٧م.
٥٤. الغزالي، ابي حامد محمد بن محمد. احياء علوم الدين، ج٤، ط٣، دار القلم بيروت.
٥٥. الفتلاوي، سهاد كامل جبّار، أثر الاستماع الناقد في الإلقاء والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة بابل، ٢٠١٣م.
٥٦. قطامي، يوسف. مواقف للتدريب على التفكير، الجامعة الاردنية، عمان - الأردن، ١٩٩٢م.
٥٧. قطامي، قطامي، نايفة. تعليم التفكير للأطفال، ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.
٥٨. القواسمة، احمد حسن، ومحمد احمد ابو غزالة. تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠١٣.

فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

م. م فراس غزال شعلان التميمي

٥٩. القواسمة، احمد حسن ، ومحمد احمد ابو غزالة . تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٣.
٦٠. لحويجي، خليل بن إبراهيم، ومحمد سلمان الخزاولة. مهارات التعلم التفكير، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٢م.
٦١. مارزانو، روبرت، وآخرون . إبعاد التفكير أطار عمل للمنهج وطرق التدريس، ط٢، ترجمة يعقوب حسين ومحمد صالح الخطاب، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن، ٢٠٠٤.
٦٢. محمد، جميل مهدي . الابداع ومشكلات البحث فيه، ندوة علمية في دور التربية في تنمية الابتكار، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد ، ١٩٩١م.
٦٣. مدكور، علي احمد . طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠٠٧م.
٦٤. المرزوك، نغم احسان حسين. " فاعلية مهارات التنظيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص " ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل - العراق، ٢٠١٤ م.
٦٥. منسي، محمود عبد الحليم . مناهج البحث العلمي، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٣
٦٦. الموسوي، عبد العزيز حيدر . التفكير وتعلم مهاراته ، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن ، ٢٠١٦م.
٦٧. الموسى، انور عبد الحميد . فن تدقيق النصوص وأخراجها وتحقيقها ، ط١، دار النهضة العربية - بيروت ، لبنان، ٢٠١٢م.
٦٨. نشواتي، عبد الحميد . علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ١٩٨٥م.
٦٩. نهر، هادي ، ومحمد الشنطي . التذوق الأدبي ، ط ١ ، المؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٢م.
٧٠. نوفل ، محمد بكر، ورفيال محمد ابو عواد . التفكير والبحث العلمي، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن، ٢٠١٠م.
٧١. الهادي ، نبيل عبد، وآخرون . مهارات في اللغة والتفكير ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩.
٧٢. الهاشمي، عابد توفيق. طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحل الدراسية ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان ، ٢٠٠٦
٧٣. الهاشمي، عبدالرحمن، وطه علي حسين الدليمي. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دارالشروق، ٢٠٠٨م.
٧٤. همام ، طلعت . سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، ط٢، دار عمان ، الأردن ، ١٩٨٤ .
٧٥. الوائلي، سعاد عبد الكريم . طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن ، ٢٠٠٤م.
٧٦. وهيب، محمد ياسين، وندى فتاح زيدان . برنامج تنمية التفكير انواعها - استراتيجياتها - اساليبها ، كلية التربية / جامعة الموصل - العراق ، ٢٠٠١.

المصادر الاجنبية :

1. Dennis ,H .and Dunean , C: An introduction to statistics in psychology a complete guide for student , 2nd edition . prentice Hall, England , 2000 .
2. Elkind, D.(1970);Children and adolescence inter perative essays on jean piaget. New york; Mc Graw– Hill.